



تخريج متوعين من فصائل الحماية الذاتية بالحسكة (سانا)

تخريج دورات جديدة للحماية الذاتية بالحسكة والقامشلي

الحسكة - الوطن

تم تخريج الدفعة الثامنة على مستوى محافظة الحسكة الخامسة على مستوى المدينة من فصائل الحماية الذاتية، الريفي الثاني للجيش العربي السوري في حربه على الإرهاب، وضمت الدورة (٩٣5) عاملاً من عمال مؤسسات الدولة بقطاعات الزراعة والجبسة والاتصالات وتنمية البادية والمصرف الزراعي ومجلس مدينة الحسكة، وأكدوا في يوم التخرج، أن حماية الوطن واجب مقدس وأولوية وطنية مطلوبة من كل أبنائه، أينما كان موقعهم وأين كان عملهم، مؤكداً استعدادهم لتحقيق المهام التي ستوكل إليهم، وأن يكونوا الريفي الحقيقي والسند الثابت للجيش العربي السوري في حربه على الإرهاب. وقدم الخريجون في يوم الختام عرضاً عسكرياً وبيناً ثقافياً، أظهروا فيه المهارات الفردية والجماعية في الطرق القتالية بالدفاع والهجوم، وكانوا قد نفذوا خلال فترة تدريباتهم بيانات عملية بالذخيرة الحية، مستخدمين كل صنوف الأسلحة، حيث أظهروا من خلاله المهارات العملية لما تلقوه من المعلومات والتدريبات العسكرية خلال فترة الدورة.

وقال محافظ الحسكة محمد زعال العلي: «تعتبر هذه الدورات عملاً وطنياً كبيراً وسنستمر فيه بالإعداد والتحضير الجيدين، لكي يتم ردف الجيش والقوات المسلحة بالعنصر البشري وتحقيق حالة الأمن والأمان في الحسكة، والمحافظة على المكتلات العامة والخاصة والسلم الأهلي». وتابع: «لقد أبدى العاملون في الدولة التزاماً ملحوظاً في هذه الدورات قل نظيره، ولاحتفظنا الالتزام منهم من خلال تكليفهم بالمهام، التي حققوا فيها نتائج إيجابية على الأرض من خلال ما يقومون به من مهام».

من جانبه أعرب أمين فرع حزب البعث العربي الاشتراكي خلف عايد المهنش، عن الاعتزاز والفخر بهذه الدورات التي تعتبر الريفي المهم للجيش العربي السوري، الذي حقق الانتصارات على الإرهاب في كل مكان من بقاع الوطن»، مشيراً إلى دور العاملين في الدولة ووفائهم في تلبية نداء الواجب الوطني من خلال اتباعهم لهذه الدورات طواعية ليكونوا مشاريع بطولية واستنهاضية في سبيل الوطن.

بدوره أكد قائد إحدى التشكيلات القتالية والمشرف على الدورات، العميد نزار النحضر، أن عزيمة أبطال جيشنا الباسل والقوى الموازية له ماضية في حربها العادلة والمشرقة حتى تحقيق النصر والتحرير وإعادة الأمان لكل شبر من أرض الوطن الغالي سورية. وفي السياق تم تخريج دورة جديدة من فصائل الحماية الذاتية في مدينة القامشلي وهي الخامسة على مستوى المدينة والتاسعة على مستوى المحافظة، وضمت الدورة ٧٢٠ عاملاً من مختلف الدوائر الحكومية، حيث تلقوا خلالها التدريب على مختلف الأسلحة الخفيفة وبعض الأسلحة الثقيلة وطرق وأساليب القتال الفردي والجماعي، وقاتل الشوارع وكيفية الحماية الذاتية بعد أن نفذوا بيئناً بالذخيرة الحية.

| الوطن – وكالات

تواصلت القاذف التي تطلقها جبهة النصرة المدرجة على اللائحة الدولية للتنظيمات الإرهابية، والتنظيمات المسلحة المتحالفة معها بالسقوط على أحياء سكنية في مدينة حلب موقعة شهداء وجرحى في صفوف المدنيين، كما سقطت عدة قذائف على مدينة عفرين، وارتفعت احتمالات الرد من «جيش الثوار»، أحد فصائل «قوات سورية الديمقراطية» التابعة لحزب «الاتحاد الديمقراطي» المدعومة أميركياً، بقصف مدينة إعزاز.

وأعلن «جيش الثوار» في بيان له أمس الأول عن عزمه إطلاق القاذف على إعزاز بعد استهداف الفصائل للمدنيين في عفرين «انتقاماً لخسارتها وهزائمها أمام «سورية الديمقراطية»، ودعا السكان إلى تجنب النقاط العسكرية له «الضرورة»، و«أحرار الشام» و«جيش النصرة» في المدينة متمم إياهم بالعمل تحت «إمرة أجنداث إقليمية»، ما يستدعي الوقوف في وجههم على اعتبارهم «مدخلاء» على فكر وثقافة السوريين.

وارتفعت حدة التوتر بين الفريقين على خلفية الصراع المستمر بينهما بعدما طالب «القوة الشعبية» المتحالفة مع «الضرورة» والتي كانت تتبع له«جيش النصرة» قبل تخليها عنها، والخمس الفانت من وحدات «حماية الشعب»، ذات الأغلبية الكردية التي تشكل أكثر من نصف مقاتلي «قوات سورية الديمقراطية»، بتسليم سائق الشاحنة التي جابت شوارع عفرين عارضة أكثر من ٦٠ من قتلي الكتبية إثر معارك قريبة عين دقة الواقعة شمال حلب في ٢٨ الشهر الفائت.

وأكد مصدر ميداني في «حماية الشعب» له «الوطن»، أن الوحدات لن تسلم سائق الشاحنة لأي جهة كانت لأن المبادر بالهجوم على عين دقة التي تقع تحت سيطرتها هم المسلحون بقيادة «الضرورة»، لافتاً إلى أن الخلاف والصراع بين الجانبين تقادم بإعلان «الضرورة» و«أحرار الشام» أخيراً بعض مناطق عفرين مناطق عسكرية يجب على السكان عدم الاقتراب منها وإشروا بتفديد وعيدهم بإطلاق القذائف على عفرين، ما أدى إلى استشهاد مدنيين وجرح آخرين وتحذير بالمعاملة بالمثل واستهداف إعزاز الحدودية مع تركيا والتي بعد معبر السلامة بين الوحد الذي يربط مواقع سيطرة

المسلحين في ريف حلب الشمالي بالحدود التركية.

وتوقفت الاشتباكات بين طرفي الصراع بعد وساطة تركية قضت بانسحاب «الضرورة» و«أحرار الشام» من خطوط التماس في المناطق الحاذية لعفرين قبل نقض الاتفاق مطلع آذار الفائت من فرع القاعدة في سورية وفصائل المعارضة المسلحة الموالية له، ما تسبب بعودة الاشتباكات للمنطقة.

وتمكنت «حماية الشعب» خلال الشهرين الأولين من السنة الجارية من السيطرة على أهم معاقل المسلحين

قصف إعزاز مقابل قصف عفرين

الصراع يخدم بين «الديمقراطية» و«النصرة» شمال حلب



عناصر من جبهة النصرة في شمال حلب

في تل رفعت ومنغ ومطارها العسكري ودير جنال وكشتعار وشوارغة وتنب ومرعناز الواقعة على وكفر ناصح وكفر ناعيا وعن دقنة وقيلها قرى المالكية مقرية من إعزاز عاصمة مسلحي شمال حلب.

الطيران يستهدف الإرهابيين بالزارة ومحيطها ويصرع العشرات منهم

| حماة - محمد أحمد خبازي

استهدف الجيش العربي السوري مواقع وتجمعات لجبهة النصرة المدرجة على اللائحة الدولية للتنظيمات الإرهابية، والكتائب والمليشيات الخنضوية تحت قيادتها في أرياف حماة، موقعاً العشرات من عناصرها بين قتلى وجرحى ومدم عتاهم الحربي وصار ذخيرة وأدوية تركية كانت في طريقها إل التنظيمات الإرهابية بريف حماة الجنوبي.

وفي التفاصيل فقد استهدفت مدفعية الجيش في ريف حماة الشمالي صباح أمس مواقع الإرهابيين في كفر زيتا، وتحركات مسلحي ما يسمى «جند الأقصى» في مورك ما أدى لمصرع العديد من الإرهابيين والمسلحين، وتدمير سيارة و٣ دراجات نارية، التي تتخذ من ومن عليها من إرهابيين أيضاً. كما قتل الطيران الحربي ١١ مقاتلاً من «الضرورة» في تدمير مقر وعربة مصفحة في غارات له على تحركات لها شرقي التلتمانة.

وفي ريف حماة الجنوبي الغربي، حيث قصفت وحدة من الجيش صباح أمس، على مجموعة إرهابية ترفع شارات جبهة النصرة، وصاردت شاحنة محملة ب ذخيرة وأدوية تركية الصنع على اتجاه قرية القنطرة. كانت في طريقها للتنظيمات الإرهابية المنتشرة في الريف المذكور.

وأما في ريف سلمية الغربي فقد استهدفت مدفعية الجيش مجموعة من عناصر جبهة النصرة أيضاً، كانت تنشئ و تحصينات ومتاريس وخبانق بالقرب من جامع عيدون في المحيط المعروف بالببيت السعودي.

وكانت مجموعة من نسور الزوبعة قد استهدفت دشماً وتجمعات مسلحين يأتُمرون بأوامر النصرة، بالقرب من مداخل الشخح غربي بلدة تلدره وفي تلال القنطرة وبالقرب من كتبية الدفاع الجوي القديمة غربي قرية بقبة الكري، ما أدى لمقتل

«الديمقراطية» تتقدم باتجاه الرقة.. وأبناء عن اقتحام التنظيم لأطراف مدينة دير الزور

الجيش يصد هجوماً لداعش عن مطار دير الزور

مع التنظيم، التي تستغرق عن مئات القتلى والجرحى بحسب المصادر.

وأمس الأول وفي مؤتمر صحفي من بغداد عبر دائرة تلفزيونية مع صحفيين في واشنطن، قال المتحدث باسم التحالف الدولي العفيد ستيف وارن: إن التحالف «مطلع على إعلان داعش لحالة الرقة، بمحافظة الرقة، استعداداً للهجوم التي سنتنفه قوات التحالف والمعارضة على التنظيم هناك.. وأضاف وارن في «لقد شاهدنا إعلان الطوارئ في الرقة».

وتابع: «نحن نعلم أن هذا العدو (داعش) يشعر بالخظر، كما يجب عليهم»، مستطرداً «فهم يرون أن قوات سورية الديمقراطية (المعارضة) إلى جانب التحالف، يتحركان على طول حدودها الشرقية والغربية».

واعتبر وارن إعلان الطوارئ المعلنة «رد فعل»، على التقدم الذي أحرزته المعارضة السورية والتحالف الدولي في تلك المناطق.

وأشار إلى أنه «على داعش أن يفهم أن أيامه صارت معدودة أكثر من قبل، وسوف نواصل الضغط عليهم ونحن نتوقع أن تراهم يهايرون في النهاية». وكانت تقارير إعلامية أميركية تحدثت عن أن داعش أعلن حالة الطوارئ في المناطق التي يسيطر عليها، ويقوم بإعادة نشر مقاتليه تقريباً لهجوم التنظيمات المسلحة وطائفي التحالف الدولي على مدينة الرقة التي أعلنها التنظيم عاصمة لخلافته، عقب سيطرته عليها عام ٢٠١٤. وأما في دير الزور فقد تحدث «المرص السوري لحقوق الإنسان» المعارض عن تواصل المعارك العنيفة منذ فجر السبت بين «قوات النظام والمسلحين المواليين لها من جهة، وتنظيم داعش من جهة أخرى في محيط منتفي الأسد والسكن الجامعي وصوامع الحبوب عند أطراف مدينة دير الزور، إثر هجوم عنيف من التنظيم على المنطقة منذ فجر السبت تتراقق مع قصف عنيف ومتبادل بين الطرفين، وسط تقدم للتنظيم».

وحسب المرصد فإن هناك «معلومات أولية عن سيطرته (التنظيم) على المشفى العسكري الجامعي والصوامع، حيث وردت معلومات عن قيام التنظيم باحتجاز الكادر الطبي للمشفى»، مشيراً إلى «الاشتباكات المستمرة حتى اللحظة أسفرت عن قتلى وجرحى في صفوف الطرفين». وجاء هجوم التنظيم «بعد هجوم موسع نفذه ليل الجمعة في أطراف حي الطلحوج بمدينة دير الزور، بعد تفجير مقاتل لبناني لنفسه بعربة مفخخة في أطراف الحي، وأسفر الهجوم عن قتلى وجرحى بين الطرفين من ضمنهم قائد عسكري في صفوف التنظيم، في حين تستمر الاشتباكات بين الطرفين في محيط مطار دير الزور العسكري، في حين قصفت التنظيمات قاذف الهاون مناطق في حي الجورة الخاضع لسيطرة قوات النظام بمدينة دير الزور، ما أدى لأضرار مادية».

من جانبها قالت وكالة عماق التابعة لداعش: إن التنظيم هاجم مستشفى في مدينة دير الزور واستولى على أراض على أطراف المدينة. وقالت عمحاق حسب وكالة «رويترز» للأنباء: إن مقاتلي التنظيم اقتحموا مستشفى الأسد وسيطروا أيضاً على نقطة تفتيش ووحدة للإطفاء ومسكن جماعية في المدينة. وذكرت وكالة عمحاق أيضاً أن مقاتلي التنظيم استولوا على منطقة قرب المطار العسكري الذي تسيطر عليه الحكومة. لكن وكالة إعلام روسية للأنباء لم تسهما رويترز نقلت عن مصدر داخل المطار قوله: إنه تم صد هجوم لداعش.

تلة ماجد ومفرق عقيربات بقبضة الجيش السوري

جوِي الطيران الحربي طال مواقع ومقرات التنظيم والكتائب التي تخضوي تحت لوائه ومحاور تحركاتهم في عمق بلدة تليبيسة ومدينة الرستن والمزارع الغربية للمدينة وفي قرى ومناطق غرناطة والخجر وأم شروش والدار الكبيرة والحلموز وكيسين وبرج قاعي وتلدو بريفي حصص الشمالي والشمالي الغربي، ما أسفر عن تلك المواجهات والضربات المركزة لسلاح الجو عن تدمير عدة مقرات ومواقع لمقاتلي التنظيم وعدد من البياته ووسائل نقلات عناصره وإيقاع العشرات منهم بين قتيل ومصاب. من جهة أخرى وحسبما أفاد مصدر في محافظة حصص له «الوطن»، أطلقت المجموعات المسلحة في حي الوعر قذيفة صاروخية باتجاه حي الحمراء بالمدينة سقطت في شارع المعجب بالحي.

وسيطرت على تلة ماجد ومفرق قرية العقيربات بعد معارك عنيفة مع مقاتلي تنظيم داعش المدرج على اللائحة الدولية للتنظيمات الإرهابية أدت لمقتل وإصابة أعداد من مقاتليه بعضهم كانوا من جنسيات غير سورية إضافة لتدمير عدد من ألياتهم التي كانت مزودة برشاشات متنوعة ثقيلة ومتوسطة. وأشارت المصادر إلى أن هذا التقدم للجيش على اتجاه شاعر يأتي بعد استعادة قوات الجيش والقوى الرديفة يوم الجمعة الفائت سيطرتها الكاملة على الكتبية المهجورة التي تقع بالقرب من مطار التفيزور بالرريف الشرقي للمحافظة.

وفي شمال المحافظة اشتبكت وحدة من الجيش وقوات الدفاع الوطني مع مقاتلي «الضرورة» بمحيط بلدة تليبيسة في ريف حصص الشمالي، بالترزامن مع قصف

| حمص - نبال إبراهيم

تمكنت وحدات من الجيش العربي السوري بالتعاون مع اللجان الشعبية من استعادة سيطرتها على تلة ماجد ومفرق قرية العقيربات بالقرب من منطقة شاعر بريف حصص الشرقي، في وقت اشتبكت وحدات أخرى من الجيش مع مقاتلي تنظيم جبهة النصرة المدرجة على اللائحة الدولية للتنظيمات الإرهابية وذلك في محيط بلدة تليبيسة بريف حصص الشمالي بالترافق مع قصف جوي مركز لمواقع التنظيم وخطوط إمداده في الريف الشمالي. وذكرت مصادر ميدانية في محافظة حمص له «الوطن»، أن قوات مشتركة من الجيش واللجان الشعبية وبمؤازرة سلاح الجو أحرزت تقدماً برياً على اتجاه شاعر بريف حصص الشرقي

■ حلب - الجميلية - مقال صالمة معاوية - سنتر الشرق الأوسط - طابق ٥ هاتف: ٢٢٧٧٧٥٦-٠٢١ تليفاكس: ٢٢٧٧٧٥٧-٠٢١
■ حمص - بناء البلازا غرب مبنى المحافظة طابق ثالث هاتف: ٢٤٥٠٢٠-٠٣١ فاكس: ٢٤٥٠٢١-٠٣١
■ اللاذقية - شارع المغرب العربي مقابل مالية اللاذقية بناء اليازيدو ٣٦ طابق أول هاتف: ٣٣٢١٨-٠٤١ فاكس: ٣٣٢١٨-٠٤١
■ طرطوس - الكورنيش الشرقي مقابل مركز خدمات سيريل - هاتف: ٣٣٧٤٥٥-٠٤٣ فاكس: ٣١٣٠٩٠

الكتّاب في المحافظات

■ دمشق - المنطقة الحرة بناء الوطن هاتف: ٢٢٣٤٠٠-٠١١-٣٠٦٠
■ فاكس الإدارة: ٢١٢٩٩٢٨-٠١١
■ فاكس التحرير ٨٨٢٧٩٨٠-٠١١

المدير الفني

لارا توما

مدير التحرير

جورج قيصر

رئيس التحرير

وضاح عبد ربه

الوَطَن

www.alwatan.sy

الاشتراك السنوي (٦٠٠) ل.س للأفراد والوزارات والمؤسسات العامة والخاصة